

المحاضرة الثانية عشر

الأمراض المفاجئة

Sudden Illnesses

أولاً: النوبة القلبية Heart Attack

النوبة القلبية هي إحتشاء حاد في العضلة القلبية، تحدث عندما ينقطع التروء الدموي إلى جزء من العضلة القلبية بشكل خطير عندما يتم انسداد أحد الشرايين التاجية بخرثرة أو تشنج.

الأعراض التي نبحث عنها

من الصعب التحديد المسبق للنوبات القلبية. يكون هدف الرعاية الطبية في بدء النوبة القلبية الاهتمام ببقاء المريض على قيد الحياة ونوعية الشفاء، لذلك اذا شككت بحدوث نوبة قلبية، اطلب الرعاية الطبية مباشرة.

تذكر الجمعية الأمريكية للقلب أن العلامات والأعراض المحتملة لمصاب بالنوبة القلبية كالتالي:

1. ضغط او ألم ثقيل وعاصر في الصدر يدوم أكثر من عدة دقائق أو يذهب ويعود ثانية.
2. ألم منتشر إلى الأكتاف، العنق، أو الذراعين.
3. انزعاج في الصدر مع صداع خفيف وإغماء وتعرق وغثيان أو قصر التنفس.

لا تحدث كل هذه العلامات المنذرة في كل النوب القلبية، ومن الصعب تحديد ما إذا كان لدى الشخص نوبة قلبية. إذ يرفض العديد من المصابين الاعتراف بأنهم يعانون من شيء خطير مثل النوبة القلبية ويجاوبون بـ "لا" على الأسئلة، لا تعتمد كلامهم لأن التأخير سيزيد من تقاوم الضرر. أصر على القيام بالتصرف الحاسم.

يتلقى المصابون بأعراض النوبة القلبية الذين يتم إحضارهم إلى المشفى بسيارة الإسعاف المعالجة بأدوية حالة للخرثرة بشكل فوري أكثر من هؤلاء الذين يتم إحضارهم بوسائل أخرى. من الواضح أن إنقاص الوقت من بداية النوبة القلبية إلى تلقي العلاج بالأدوية حالات الخرثرة مفيد ويقلل من مقدار التلف في القلب.

ماذا تفعل:

1. اطلب المساعدة الطبية الطارئة أو أحضر المصاب إلى أقرب قسم طوارئ في مستشفى يقدم الرعاية القلبية الطارئة لمدة 24 ساعة.
2. مراقبة ABCs وطبق CPR عند الضرورة إذا كنت مدرباً كما ينبغي.
3. ساعد المصاب على أخذ وضعية أقل ألماً. عادة الجلوس والساقان مثبتتان عند الركبتين (وضعية Rothberg) فك الملابس حول الرقبة والصدر.
4. هدئ المصاب وقم بطمأنته.
5. حدد إذا ما كان المصاب يعرف بأنه يعاني من مرض قلبي إكليلي ويستخدم النتروغليسرين.
 - ربما يخلص النتروغليسرين تحت اللسان أو كمرهم يطبق على الجلد، المصاب من الألم الصدري. لأنه يوسع الشرايين الأكليلية مما يزيد الجريان الدموي إلى العضلة القلبية ويخفض ضغط الدم ويمدد الأوردة، الأمر الذي ينقص من عمل القلب وحاجة العضلة القلبية من الأكسجين
 - إذا كان المصاب غير مستجيبٍ افحص ABCs و ابدأ ب CPR إذا احتاج الأمر.

تحذير: لاتفعل

لأن النتروغليسرين يخفض ضغط الدم يجب أن يكون المصاب جالساً أو مستلقياً. يمكن استعمال النتروغليسرين ثلاث مرات خلال عشر دقائق إذا كانت المرة الأولى لم تخلص المصاب من الألم وابق في ذهنك برغم ذلك بأن المصاب ربما يكون قد أخذ سابقاً بعض النتروغليسرين. يوصف النتروغليسرين بجرعات مختلفة الفعالية: ثلاثة أقراص ذات فعالية واحدة ربما يكون لها تأثيرٌ متوسطٌ بينما ثلاثة أقراص ذات فعالية أخرى ربما تكون ذات تأثير قوي جداً.

عوامل الخطورة في الأمراض القلبية:

وفقاً للجمعية الأمريكية للقلب توجد عدة عوامل تزيد من خطورة النوبة القلبية والسكتة. كلما ازدادت عوامل الخطورة ازدادت الفرصة لحدوث مرض قلبي عند الشخص.

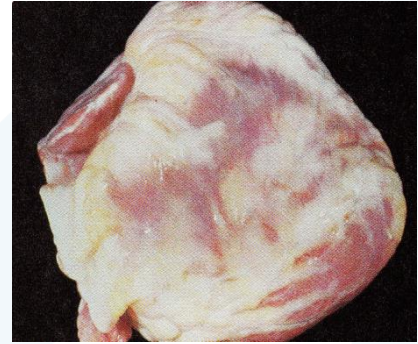
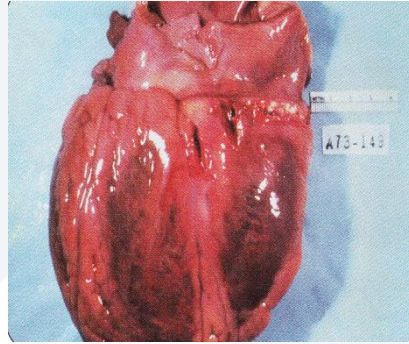
1. عوامل الخطورة التي لا تستطيع تغييرها:

- الوراثة: وهي الميول التي تظهر في السلالة العائلية.
- الجنس: لدى الذكور الخطورة الأكبر للإصابة، مع ذلك لا تزال الجلطة القلبية السبب الرئيسي للوفاة بين الإناث.
- العمر: معظم المصابين بالنوبة من الخامسة والستين وما فوق.

2. عوامل الخطورة التي تستطيع تغييرها:

- التدخين: المدخنين لديهم خطورة حدوث النوبة القلبية أكثر بمرتين من غير المدخنون.
- ارتفاع التوتر الشرياني: تضيف عبئاً إضافي لعمل القلب.

- ارتفاع مستوى كولسترول الدم: يمكن أن يشكل عسيمة على جدر الشرايين.
- 3. عوامل الخطورة الأخرى التي تستطيع تغييرها أو التحكم بها:
 - الداء السكري: يؤثر في مستويات الشحوم الثلاثية والكوليسترول في الدم.
 - البدانة: لها تأثير في ضغط الدم وكوليسترول الدم ومن الممكن أن تسبب الداء السكري ومن الممكن أن تحدث جهداً إضافياً على القلب.
 - النشاط الجسماني: لدى الخمولين خطورة للنوبة القلبية ضعف الأشخاص النشيطين.
 - الشدة: كل الناس قد يشعرون بالتوتر ولكن يستجيبون بطرق مختلفة والشدة المفرطة لمدة طويلة تسبب مشاكل لدى بعض الناس.



الشكل (1-15): قلب فيه خثرة شريانية بجانبه على اليسار قلب طبيعي

جدول 1-15: الألم الصدري

سبب الألم	الخصائص	الرعاية
تألم العضلة أو الضلع من التمارين أو الأذية	يعود ثانيةً بالحركة ويزداد الألم بالضغط على موضع محدد.	الراحة، الأسبرين أو الإيبوبروفين
الانتان التنفسي (ذات الرئة، التهاب القصبات، التهاب الجنب)	السعال، الحمى، التهاب الحنجرة، إنتاج قشع	الصادات الحيوية
عسر الهضم	تجشؤ، حرقة الفؤاد، الغثيان، احساس الحموضة.	مضادات الحموضة
خناق الصدر	يديم أقل من 10 دقائق	الراحة، النتروغليسرين
نوبة قلبية (احتشاء العضلة القلبية)	يديم أكثر من 10 دقائق ألم ضاغط عاصر. ألم في مركز الصدر.	طلب المساعدة الطبية الطارئة. فحص ABCs. وضعية (روسبيرغ).

إعطاء النتروغليسيرين.	ألم منتشر إلى الأكتاف، العنق، أو الذراعان. خفة في الرأس. إغماء. تعرق - غثيان - قصر التنفس.	
-----------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------	--

مقالة طبية: لماذا لا يطلبون المساعدة؟

في دراسة على مصابين بالنوبة القلبية الذين انتظروا أكثر من 20 دقيقة قبل طلبهم المساعدة ولدى سؤالهم لماذا تأخروا بطلب المساعدة، تضمنت إجاباتهم التالي:

1. إنهم يظنون أن الأعراض ستوقف.
2. إن الأعراض غير خطيرة كفاية.
3. يظنون أنها شكوى لا علاقة لها بالقلب.
4. يقلقون حول التكلفة الطبية.
5. يكرهون المستشفيات.
6. يخافون من الإصابة بالإحباط.
7. يريدون الانتظار لوقت مناسب.
8. يجافون من معرفة أنهم مرضى.

المعدل الوسطي للوقت الذي ينقضي بين بدء الأعراض والوصول للمشفى ساعتان حيث 28% ينتظر على الأقل ساعة. 33% من 1 إلى 3 ساعات، 15% من 3 إلى 6 ساعات و23% أكثر من 6 ساعات.

لاحظ الباحثون أن السبب الرئيسي لتأخر المصابين في طلب المساعدة هو تفسيرهم الخاطئ لأعراض النوبة القلبية. قال معظمهم أن الأعراض لديهم لم تكن شديدة كفاية لتستحق الاتصال بالإسعاف.

استنتجت الدراسة نفسها الطريقة الأفضل لتقصير فترة التأخير عن المشفى هي تشجيع المرضى القلبيين على طلب المساعدة الطبية الطارئة.

خناق الصدر (الذبحة)

Angina Pectoris

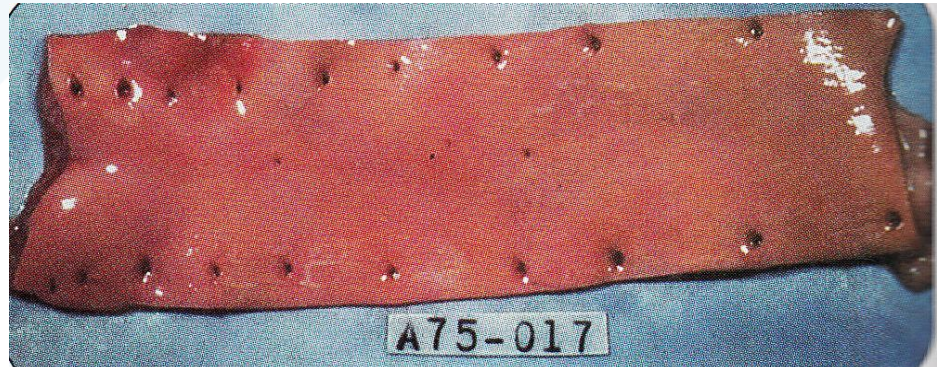
هو ألم في الصدر ينتج من مرض قلبي إكليلي ويشبه ما يحدث في النوبة القلبية. يحدث الخناق عندما لا تحصل العضلة القلبية على التروية الدموية الكافية أي (نقص في الأوكسجين).

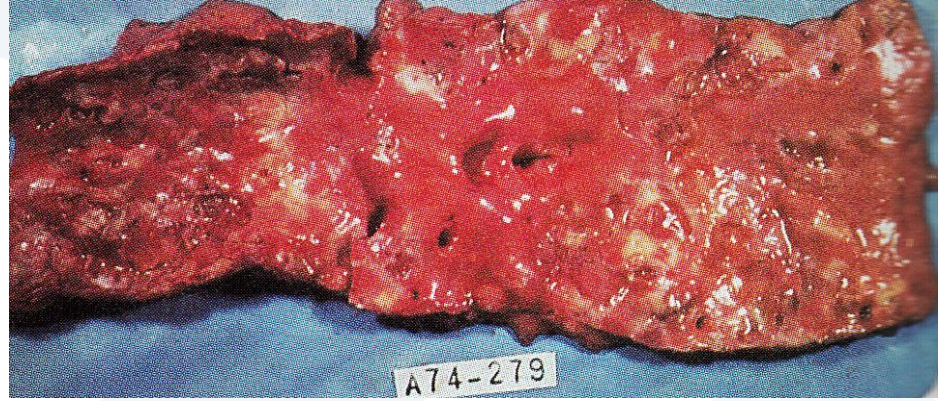
تظهر الذبحة بعد التمرين الجسماني، والتعرض للبرد، والشدة العاطفية، وتناول الطعام. نادراً ما تدوم أكثر من 10 دقائق ويزول الألم بالنتروغليسيرين بعكس الألم الصدري الناجم عن النوبة القلبية الذي يحدث في الراحة وأثناء النشاط ويدوم أكثر من 10 دقائق ولا يزول بالنتروغليسيرين.

إن النتروغليسيرين الدواء الأكثر استعمالاً لتوسيع الشرايين الإكليلية لزيادة التزويد الدموي إلى القلب وهو أيضاً يرخي الأوردة حتى يخفض كمية الدم العائدة إلى القلب وهكذا ينقص الضخ القلبي.

ماذا تفعل:

1. حدد ما إذا كان المصاب معروفاً بإصابته بمرض قلبي إكليلي ويستعمل النتروغليسيرين تحت اللسان أو بخاخاً تحت اللسان أو مرهماً على الجلد.
2. إذا توقف الألم خلال 10 دقائق يمكن أن تشك بالذبحة وإذا استمر الألم أكثر من 10 دقائق يمكن أن تشك بالنوبة القلبية عندئذ عالج المصاب وفقاً لذلك.





الشكل (15-2): الصورة 75 أبهر طبيعي والصورة 74 أبهر فيه عسيده شريانية



الشكل (15-3): ساعد المريض على البقاء بوضعية مسترخية لتخفيف الضغط على القلب

السكتة الدماغية

Brain Attack

تحدث السكتة الدماغية أو الحادث الوعائي الدماغى عندما تتعرض الأوعية الدموية التي تزود الدماغ بالدم المؤكسج لتمزق أو انسداد، عندها جزء من الدماغ لن يحصل على الجريان الدموي الذي يحتاجه، وبالتالي يحدث الحرمان من الأوكسجين. لا تستطيع الخلايا العصبية في المنطقة المتأثرة من الدماغ أن تؤدي وظائفها وتتموت خلال دقائق، تكون التأثيرات المدمرة للسكتة الدماغية لا عكوسة لأن خلايا الدماغ الميتة لا يمكن استعادتها.

عوامل الخطورة المؤهبة لحدوث السكتة الدماغية:

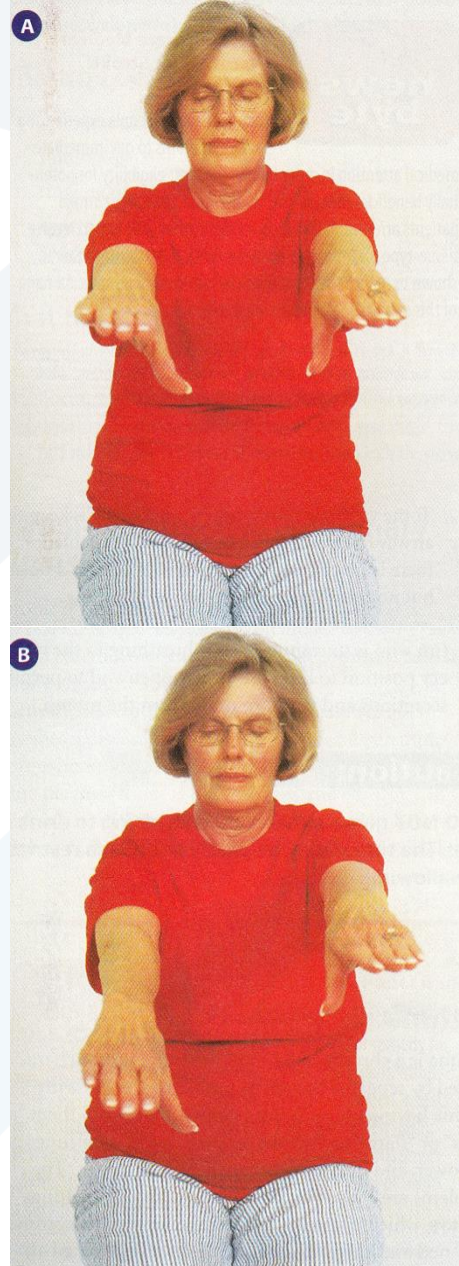
- العمر فوق 50 سنة.
- تناول حبوب منع الحمل على عمر أكثر من 30 سنة.
- البدانة.
- ارتفاع الضغط الشرياني.
- ارتفاع مستويات كولسترول الدم.
- الداء السكري.
- الأمراض القلبية.
- فقر الدم المنجلي.
- ادمان الكوكائين.
- قصة عائلية للسكتة الدماغية أو جلطة دماغية.

النموذج الأكثر شيوعاً من 80 % من حالات السكتة الدماغية هو الإقفار الدموي الموضعي (ischemic)، وهي عبارة عن خثرة تتشكل ضمن شريان دماغي أو تتحرك الخثرة من القلب إلى الدماغ وتسد الشريان. وتتميز في 20% من الحالات الأوعية الدموية الدماغية. وتتضمن الأسباب الأخرى أوراماً ضاغطة على الأوعية الدموية، وتشنج الأوعية الدموية، وأمهات الدم.

تترافق السكتات الدماغية الناتجة عن نوب الإقفار العابرة مع حوادث وعائية دماغية ولهما علامات وأعراض متشابهة ومتداخلة. الاختلاف الرئيسي بينهما هو أن أعراض الإقفار العابر تدوم من عدة دقائق إلى عدة ساعات (75% تدوم أقل من 5 دقائق) ثم تزول مع عودة الوظيفة العصبية الطبيعية بالتالي هي سكتات دماغية صغيرة، لكن يجب أن يعتبر علامة منذرة خطيرة لسكتة دماغية محتملة. لأن حوالي ثلث مرضى حالات الإقفار العابر سوف يعانون من حوادث وعائية دماغية بعد الإصابة الأولى خلال 2 إلى 5 سنوات، لذلك أي علامات وأعراض للإقفار العابر يجب أن يبلغ الطبيب بها.

عما تبحث ؟

- ضعف، نمل، أو شلل في الوجه، الذراع أو الساق في جانب واحد من الجسم.
- غشاوة أو تشوش في الرؤيا خصوصاً في عين واحدة.
- مشاكل الكلام أو الفهم.
- دوّار أو فقدان التوازن.
- صداع شديد مفاجئ غير مفسر.
- انحراف محاور العينين وعدم تماثل حدقتي العينين في الشكل والارتكاس للضوء الذي يعني أن الدماغ متأثر بنقص الأوكسجين.



الشكل (15-4): الاختبار الخاص بالسكتة الصورة A ذراعان مستقيمان والصورة B هبوط
احدى الذراعين كدلالة على السكتة الدماغية

ماذا تفعل ؟

الإسعاف الأولي لمصاب السكتة الدماغية هو الرعاية الداعمة:

1. إذا كان المصاب غير مستجيب افحص (ABCs):

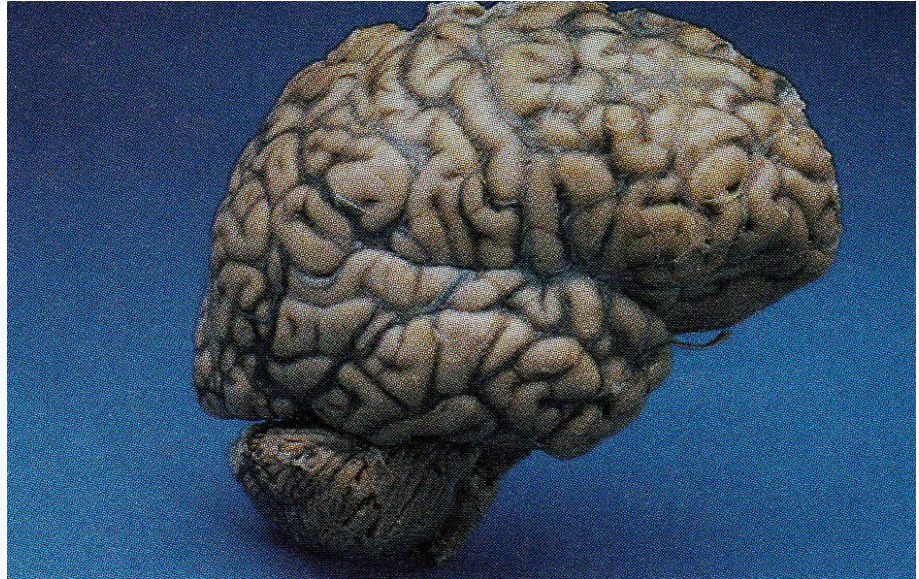
حافظ على الممر الهوائي مفتوحاً وافحص التنفس والنبض وإذا لم يكن هنالك نبضٌ أو تنفسٌ أجر (CPR).

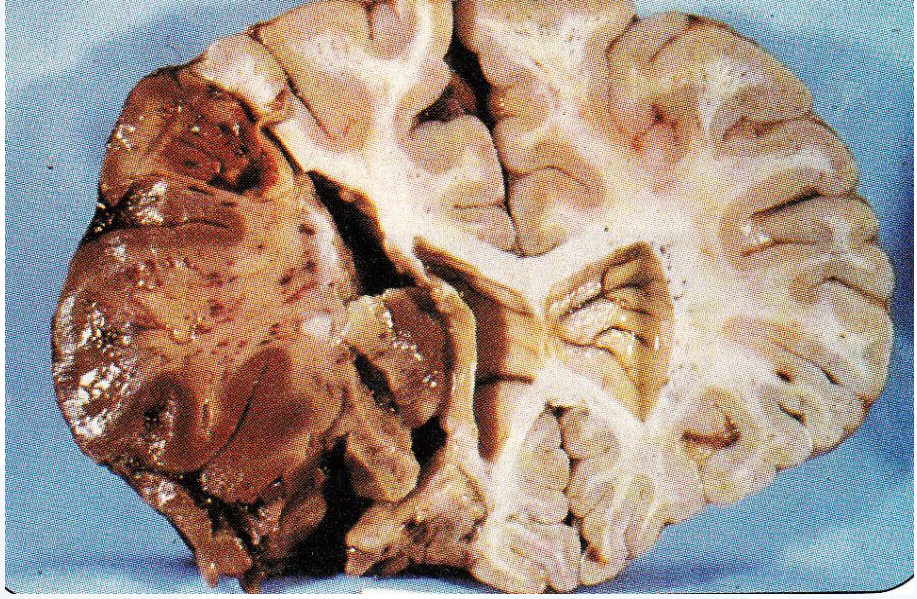
2. اطلب المساعدة الطبية الطارئة.

3. ضع المصاب بوضع الاستلقاء مع رفع الرأس الكتفين بشكل خفيف لتخفيض ضغط الدم على الدماغ. ضع المصاب غير المستجيب لكنه يتنفس، في وضعية الإفاقة الذي يكون على الجانب الأيسر والعنق بوضع بسيط.

تحذير: لا تفعل

- إعطاء مصاب السكتة الدماغية أي شيء للشرب أو للأكل، قد تكون الحنجرة تعرضت للشلل الأمر الذي يعيق البلع ويسبب الاستنشاق.





الشكل (5-15): الصورة الأعلى دماغ سليم والثانية سكتة ناجمة عن نزيف

الربو

Asthma

الربو مرض رئوي انسدادى مزمن يتصف بمشاكل تنفسية مكررة دورياً. يعاني الأشخاص المصابين بداء الربو من نوبات حادة أو تهيجات نسيجية عندما يمر الهواء في الرئتين يحصل تضيق ويصبح التنفس أكثر صعوبة. تحدث هذه المشاكل بسبب فرط الحساسية للطرق الهوائية الرئوية، التي تبدي رد فعل مفرطاً لمثيرات محددة وتصبح ملتهبة ومسدودة.

الربو أكثر شيوعاً لدى الأطفال واليافعين ويميل إلى التحسن مع التقدم بالعمر، إنه السبب الأول للاستشفاء بين الأطفال. من الممكن أن يحدث الربو عند الرضع بعمر أسابيع. ويعاني حوالي نصف أطفال الربو من حدوث النوبة الأولى خلال أول سنتين من العمر. الإصابات الحموية سبب شائع لبدء نوبة ربو حادة عند الأطفال الأصغر من 6 سنوات. وتميل الهجمة الربوية عند البالغين لأن تكون مزمنة.

للربو ثلاثة مكونات:

1. انسداد طريق الهواء.
2. التهاب طريق الهواء.
3. حساسية طريق الهواء المفرطة.

بعض المثيرات المعروفة للربو التالي:

1. خمج المجاري التنفسية.
2. التعرض لتغيرات حرارية مفرطة خصوصاً الهواء البارد.
3. الروائح القوية، العطورات، بودرة التالك، مزيلات الرائحة، الدهان.
4. التعرضات المهنية: الغبار، الأبخرة، التبخين.
5. أدوية محددة: الأسبرين، مضادة للالتهاب غير الستيروئيدية، حاصرات بيتا.
6. التمارين.
7. الإجهاد الحركي.
8. الأرجية التحسسية: غبار الطلع، العفن، العث، التبغ.
9. ملوثات الهواء: الأوزون، ثاني أكسيد الكبريت.

عما تبحث ؟

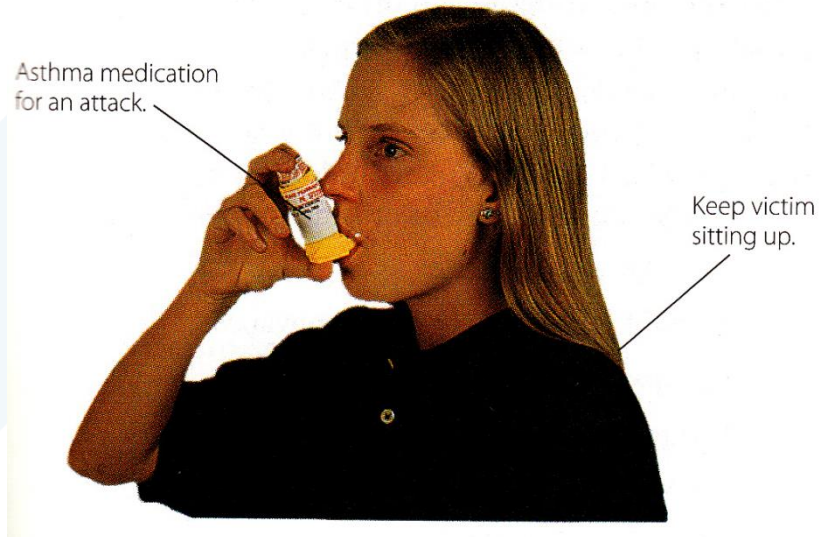
تتدرج الأعراض من غير حادة إلى معتدلة إلى خطيرة.

أعراض نوبة الربو:

- السعال.
- الزرقة.
- عدم القدرة على الكلام أو تكلمة الجمل بدون توقف للتنفس.
- توسع المنخرين في كل تنفس.
- وزيز.

ماذا تفعل:

1. افحص (ABCs).
2. حاول تحديد بدء النوبة، والأسباب المحتملة لقصر التنفس وحدد المثيرات المحتملة.
3. حافظ على وضعية مريحة للمصاب، عادة الجلوس أفضل لأنه يسهل للمصاب التنفس.
4. اسأل المصاب عن أية أدوية ربو يستعملها، عادة يعالجون بجهاز الاستنشاق اليدوي.
5. إذا كان المصاب لا يستجيب جيداً لأدويته الاستنشاقية، أو لديه نوبة ربو شديدة اطلب الرعاية الطبية الفورية.



الشكل (15-6): حافظ على مريض الربو مرتاحاً

فرط التهوية

Hyperventilation

هو تنفس سريع وعميق شائع أثناء التوتر النفسي. ربما يعاني المصاب من الهستيريا أو الهدوء والسكون. عوامل أخرى قد تسبب تنفساً سريعاً تتضمن السكري غير المعالج، صدمة خطيرة، التسممات، وتورم الدماغ.

عن ماذا تبحث ؟

1. دوّار أو صداع خفيف.
2. خدر ونمل.
3. حسّ الوخز في اليدين والقدمين.
4. قصر التنفس.
5. معدل تنفس أسرع من 40 مرة في الدقيقة.

ماذا تفعل ؟

1. قم بطمأننة المصاب وهدئته.
2. شجع المصاب على التنفس ببطء مستخدماً عضلاته البطنية: شهيق عبر الأنف ثم حبس هواء الشهيق لعدة ثواني، ثم إخراج ببطء عبر شفاه مضمومة.

دراسة طبية: التنفس داخل كيس ورقي

إذا نصحوك بالتنفس في داخل كيس ورقي (علاج رائج للهاج المتعلق بفرط التهوية، تسرع التنفس) لا تفعل ذلك. في اختبارات على أناس طبيعيين أصحاء تُظهر أن حقيبة إعادة التنفس نادراً ما تجدد التوازن الغازي في الدم ولكن غالباً تسبب اجهادات خطيرة على القلب وجهاز التنفس خصوصاً هؤلاء الذين لديهم أمراض تنفسية مزمنة.

تغير الحالة العقلية

Altered Mental Status

يستطيع التقييم العصبي السريع أن يحدد مستوى الاستجابة أو الحالة العقلية للمصاب. تصف طريقة AVPU إذا كان المصاب:

- A: يقظاً Alert
- V: الاستجابة للتنبيه اللفظي Verbal
- P: الاستجابة للتنبيه الألمي Painful
- U: إذا كان غير مستجيب Unresponsive.

تستطيع مع طريقة AVPU تقييم الحالة العقلية للمصابين في ثواني مثال: المصاب بالغيوبية تكون الحالة العقلية لديه ضعيفة بدون استجابة للتنبيه اللفظي أو التنبيه الألمي، هنا حسب مقياس AVPU يكون المصاب من فئة غير المستجيب U. قد يحدث تغير الحالة العقلية بحالات كثيرة. إذا قابلت مصاباً بتغيير الحالة العقلية (غير المستجيب للتنبيه اللفظي والألمي أو مستجيب) استعمل التسلسل التالي لتحديد السبب:

1. AEIOU (الأحرف الصوتية):

- A: Airway blocked, Anaphylaxis, Alcohol الكحول، انسداد طريق الهواء، فرط الحساسية.
- E: Epilepsy, Electrocutation الصرع، الصعق الكهربائي.
- I: Insulin reaction للحساسية للأنسولين (الداء السكري).
- O: Oxygen (lack of), Overdose of drugs, Under-dose of insulin نقص الأوكسجين، زيادة الجرعة من الدواء ونقص جرعة الأنسولين.

2. TIPS

- T: Temperature، Trauma (brain) الرض (الدماغي)، الحرارة (ضربة الحرارة وضعف الحيوية الانفعالية).
- I: Infection (meningitis) عدوى (التهاب السحايا).
- P: Psychogenic fainting, Poisoning غشي (إغماء) نفسي، تسمم.
- S: Stroke, Seizure, Shocks السكتة، النوبات، الصدمة.

ماذا تفعل:

1. افحص (ABCs) وكن مستعداً للإنعاش.
قم بالفحص الجسماني والقصة المرضية، استعمل المسح الأولي بالفحص والمعلومات المتعلقة بالموضوع من العائلة، الأصدقاء، أو المتفرّجين عن الأسباب المحتملة (استخدم AEIOV- TIPS) لتحديد ضرورة الإسعاف الأولي.
2. حافظ على انفتاح طريق الهواء بوضع المصاب بوضعية الافاقة.
3. اطلب المساعدة الطبية،

الغشي (الإغماء)

Fainting

هو فقدان مفاجئ أو قصير الأمد للوعي لا يترافق مع أذية الرأس ويعرف الإغماء بالغشي أو الإغماء البسيط. شائع الحدوث وهو علامة سليمة لنقص التروية الدماغية التي قد يكون لها أسباب جسدية أو عاطفية. يحدث الإغماء عندما يتقطع الجريان الدموي الدماغى. أسباب كثيرة قد تسبب اضطراب التزود بالدم منها الكرب العاطفي أو الوقوف لفترة طويلة بدون حركة، حيث يوسع الجهاز العصبي الأوعية الدموية إلى ثلاث أو أربع مرات زيادة عن حجمها الطبيعي ويسمح للدم بالتجمع في الساقين وأسفل الجسم.

قد يحدث الغشي أو الإغماء البسيط بسبب إثارة عاطفية غير مرغوبة (مشهد الدم، خوف شديد) وعادةً يحدث عندما يكون المصاب بوضعية وقوف. تترافق معظم حوادث الإغماء مع نقص جريان الدم إلى الدماغ بالتالي (نقص الأوكسجين أو السكر). يحدث نقص جريان الدم بسبب:

1. انخفاض سكر الدم (hypoglycemia).
2. بطء معدل نبض القلب (رد فعل مبهمي بسبب فرط الإثارة بوساطة رعب أو قلق أو عقاقير أو تعب).
3. اضطراب نظم القلب.
4. التجفاف.
5. فرط حرارة.
6. فقر الدم أو النزف.

يسبب الجلوس أو الوقوف لوقت طويل بدون حركة خصوصاً في بيئة حارة، تجمع الدم في الأوعية المتوسعة بالتالي هبوط ضغط الدم، كذلك ينقص الجريان الدموي الدماغى عندها يفقد الشخص الوعي وينهار.

عمًا تبحث:

الشخص الذي يعاني من إغماء سيكون لديه واحدة أو أكثر من العلامات والأعراض التالية:

1. دوار.
2. ضعف.
3. رؤية بقع ضوئية.
4. غشاوة بصرية.
5. غثيان.
6. شحوب الجلد.
7. تعرق.

ماذا تفعل:

إذا ظهر على الشخص أنه سيغمى:

1. امنعه من السقوط.
2. ساعده على الاستلقاء ورفع الساقين حوالي 8 إلى 12 إنش.

إذا حدث الإغماء أو ان كان متوقعاً:

1. اجعل المصاب يستلقي وارفع ساقيه من 8 إلى 12 إنش.
2. فك الملابس المشدودة والأحزمة.
3. إذا سقط المصاب، تحرّ أيّة علامة لوجود أذية إذا لم يوجد شيء أجلسه لبرهة، اذا كان قادراً على البلع أعطه سوائل باردة محلاة وأرجعه ببطء إلى وضعية الجلوس.
4. يساعد الهواء النقي والبارد، والقماش الرطب على الوجه على الإفاقة.

تحذير: لا تفعل

- لا ترش أو تصب الماء على وجه المصاب.
- لاتستخدم روائح حادة أو نشادر.
- لا تصفع وجه المصاب في محاولة لتنشيطه.
- لا تعط المصاب أي شيء للشرب حتى يشفى ويستطيع البلع.

اطلب الاسعاف إذا كان المصاب:

1. فوق ال40 سنة من العمر.
2. لديه تعرض متكرر لنوبة فقد وعي.
3. لم يستيقظ خلال 4 إلى 5 دقائق.
4. فقد وعي أثناء الجلوس أو الاستلقاء.
5. إغماء بدون سبب واضح.

النوب

Seizures

تحدث النوب نتيجة تنبيه غير طبيعي للخلايا الدماغية توجد حالات طبية متنوعة تزيد سرعة استثارة الدماغ وتؤدي إلى حدوث النوب، تتضمن:

1. الصرع.
2. ضربة الحرارة.
3. التسمم.
4. الصدمة الكهربائية.
5. انخفاض سكر الدم.
6. الحمى الشديدة.
7. أذية الدماغ، ورم، ضربة.
8. الكحول، فرط استعمال الأدوية.

يعاني معظم مرضى النوب من الصرع، يوجد أربعة نماذج من النوب وبسبب اختلاف أنواعها تتطلب اسعافات أولية مختلفة وبعضها لا يحتاج أي تدخل.

1. النوب المعممة (الصرع الكبير) Grand Mal Seizures

يتصف الصرع الكبير بفقدان الوعي، تقلص عضلي، عض أو قطع اللسان، انفلاتات المصبرات، واضطراب عقلي، يمكن أن تخيف من يشهدها، ويتبع هذا النوع من النوب غيبوبة أو وسن.

2. النوب الحركية البؤرية Focal Motor Seizures

تسبب الحركة البؤرية نفضة عضلية في جزء واحد من الجسم (مثال: جانب واحد من الوجه أو الذراع).

3. نوب نفسية حركية أو (فصية دماغية) Temporal-Lobe

تتصف بتبدلات في الحالة الشخصية والمزاجية وغالباً تسبق بدوار أو طعم صدى مميز في الفم. بعضها يسبب نوباً من الهياج المفاجئ غير المفسر؛ ولدى آخرين تسبب سلوكاً لا إرادياً ذاتياً.

4. نوب الصرع الصغير Petit Mal Seizure

يحدث عند الأطفال ولا يكون خطيراً وتتصف بفقد وجيز للوعي، يحدق الطفل بشكل مفاجئ إلى مكان ما لعدة ثوانٍ ثم يرجع بشكل سريع إلى وعيه.

بسبب تدفق نوع من الكهربية إلى الدماغ بصورة نوب الصرع الكبير بصورة نموذجية يعاني فيها المصابون من الشعور بحس غريب يدوم عدة ثوانٍ يسبق النوبة الإشتدادية. يتألف من هلوسة بصرية أو سمعية، وطعم مميز في الفم، وحس ألم في البطن، ثم يفقد المصاب الوعي وتحدث لديه تقلصات في عضلات الأطراف، والجذع، والرأس، تدوم النوبة عادةً من 2 إلى 5 دقائق ربما يليها نوم عميق، وصداع، وألم عضلي.

المعلومات التالية مهمة يجب الحصول عليها من المصاب بالنوبة، وأمن العائلة و الشهود:

1. هل لدى المصاب قصة نوب سابقة؟ هل يتناول أدوية للصرع؟ هل يأخذ الأدوية حسب التوصيات؟
2. ماذا يشبه منظر مريض النوب؟ كم تدوم النوبة؟ هل تسبق بحدوث النسمة Aura؟
3. هل لدى المصاب قصة أذية في الرأس قديمة أو حديثة؟ لأن الرض يمكن أن يثير أجزاء من الدماغ مسبباً النوب، يعاني أكثر من نصف المصابين بأذيات الرأس الحادة من حدوث النوب خلال السنة التالية للأذية.
4. هل يفطر المصاب في تناول الكحول أو العقاقير؟ تحدث النوب الصرع غالباً أثناء الانسحاب الكحولي والباربيتورات.
5. هل عانى المصاب مؤخراً من حمى، صداع، أو يبوسة في العنق؟ هذه العلامات والأعراض يمكن أن تكون مؤشراً على التهاب السحايا.
6. هل لديه قصة سكري، أمراض قلبية، أو سكتة دماغية؟

ليس الصرع مرضاً عقلياً وليس علامة على تدني مستوى الذكاء وهو غير معدٍ. يستطيع الشخص بين النوب الصرعية أداء وظائفه بشكل طبيعي.

إجراءات الإسعاف الأولي للاختلاجات ونوب الصرع الكبير حسب منظمة معالجة الصرع الأمريكية:

1. اسند رأس المصاب وابعده عن أية مادة قد تسبب له أذية إذا ما ارتطم بها.
2. حرر أي ملابس محكمة حول العنق.
3. أدر المصاب إلى الجانب الأيسر.
4. ابحث اذا وجدت عن البطاقة الطبية الدالة على أنه مريض صرع.

5. عند انتهاء النوبة قدم مساعدتك. معظم النوب الصرعية لدى الأشخاص الذين يعانون من الصرع ليست حالة طبية طارئة، تنتهي بعد دقيقة أو دقيقتين بدون أذية وعادةً لا تتطلب التدخل الطبي.

6. اطلب الإسعاف إذا حدثت أي من الحالات التالية:

- حدوث النوبة الصرعية عند شخص لا يعرف بأن لديه صرع. قد تكون هذه علامة على مرض خطير.
- استمرار النوبة الصرعية أكثر من 5 دقائق.
- عندما يطول زمن النوبة أو تتكرر ثانية أو يعاني المصاب من صعوبة بالتنفس.
- إذا كانت المصابة حاملاً أو تعاني من أية حالة طبية.
- وجود علامات أذية أو أمراض أخرى.

الحالة الصرعية Status Seizure

الحالة الصرعية هي حدوث نوبتين صرعتين أو أكثر بدون فترة استعادة وعي بينهما. وهي حالة اسعافية طارئة تتطلب التدخل الطبي المباشر. يمكن أن تؤدي نوب الصرع المتكررة لحدوث الاستئشاق، وأذية الدماغ، والكسور والتجفاف الخطير. لدى البالغين السبب الأكثر شيوعاً لحدوث الحالة الصرعية هو عدم تناول الأدوية الموصوفة.

تحذير: لا تفعل

- لا تعطِ المصاب أي شيء للأكل أو الشرب.
- لا تمسك المصاب أو تحاول تثبيته.
- لا تضع أي شيء بين أسنان المصاب أثناء النوبة الصرعية.
- لا تسكب أية سوائل على وجه المصاب أو على فمه.
- لا تنتقل المصاب إلى مكان آخر.

الحالات الطارئة للداء السكري

Diabetic Emergencies

الداء السكري هو الحالة التي يكون فيها هرمون الأنسولين إما ناقصاً أو غير فعالٍ. وظيفة الأنسولين أخذ السكر من الدم وحمله إلى الخلايا ليتم استهلاكه. عند بقائه مرتفعاً في الدم، فإن خلايا الجسم تعتمد على الشحوم كمصدر للطاقة. سكر الدم هو الوقود الرئيسي في الجسم وعندما لا يمكن استهلاكه يتراكم في الدم وي طرح الزائد في البول.

☒ النمط I: الداء السكري المعتمد على الأنسولين: السكري الشبابي، يتطلب إعطاء أنسولين خارجي ليسمح للسكر بالدخول إلى الخلايا.

☒ النمط II: السكر الكهولي أو غير المعتمد على الأنسولين، المريض بدين، ولا يعتمد على الأنسولين الخارجي ليسمح للسكر بالدخول إلى الخلايا. بكل حال، إذا كان مستوى الأنسولين لديهم منخفض فقد يزيد السكر في الخلايا من إنتاج السكر والسكر في الدم يصل إلى مستويات عالية جداً هذا يسبب تسرب الغلوكوز إلى البول الذي يسحب السوائل معها ويحدث التجفاف.

☒ السكر الحلمي يحدث في بعض الحمول وعادةً ينتهي بعد ولادة الطفل. ولكن النساء المصابات بالسكري الحلمي ربما تحدث لديهن الإصابة بالنموذج 2 من السكري عندما يصبحن أكبر. ينتج السكري الحلمي عن مقاومة الجسم لفعل الأنسولين هذه المقاومة تحدث بسبب الهرمونات التي تنتجها المشيمة أثناء الحمل. عادةً يعالج بالحمية وبعض النساء ربما تحتاج للأنسولين.

يستمر الجسم بالتوازن بين السكر والأنسولين حيث:

- زيادة الأنسولين ووجود السكر غير الكافي يقود إلى خفض سكر الدم ومن الممكن إلى صدمة الأنسولين.
- زيادة السكر بشكل كبير والأنسولين غير كافٍ يقود إلى ارتفاع سكر الدم ومن الممكن غيبوبة السكري.

جدول (3 - 15) طوارئ حالات السكري

الغيبوبة السكرية	صدمة الأنسولين	
السبب	لا أنسولين كافٍ. مستوى عالٍ من السكر	- أنسولين مفرط - سكر غير كافٍ
مسئولية الأنسولين	غير كافٍ	مفرط
البدء	تدرجي	مفاجئ
الأعراض:		
الجلد	متوهج، جاف، دافئ	شاحب، بارد.
النفس	رائحة عفن الفواكه	طبيعي.
العطش	شديد	طبيعي.
البول	متكرر	طبيعي.
السلوك		يظهر بحالة انسام، مولهع بالشجار، مزاج سيء، غضب، إرباك، عدم التوجه للزمان والمكان (توهان)
أعراض أخرى	نعاس، إقياء، تنفس ثقيل، غيبوبة انتهائية أو فقد وعي	جوع مفاجئ، سبات انتهائي أو فقد وعي.
الإسعاف الأولي	- عند وجود شك اعط السكر - اعط سوائل لمقاومة التجفاف - أخذ المصاب إلى المشفى	- اعط سكر. - اطلب العناية الطبية.

الألم البطني

Abdominal Pain

هنالك العديد من الأسباب المحتملة للألم البطني بعضها ليس خطيراً وبعضها يهدد الحياة.

عما تبحث:

- متى يبدأ الألم؟ أين يتوضع؟
- هل الألم متواصل؟ أم يأتي ويذهب؟ الألم المتواصل أكثر خطورة من الألم المتقطع، لأنه يشير إلى التهاب في عضو ما، أما الألم المتقطع فيشير إلى انسداد في عضو أجوف.
- هل التجشؤ أو مرور الغاز يخلص المصاب من الألم؟ هذا يشير إلى إصابة الأمعاء.
- هل يشعر المصاب بالغثيان أو هل لديه شهية جيدة؟
- هل هنالك إسهال أو إقياء؟
- هل يشعر المصاب بحمى؟
- هل لدى شخص آخر من محيط المصاب الأعراض نفسها؟
- هل هنالك فرصة لوجود حمل؟ أي ألم مع وجود حمل يجب أن يعالج كحالة طارئة.
- هل البطن قاسٍ بالجس؟

ماذا تفعل:

1. اعط المصاب سوائل صافية (باستثناء الكحول أو الكافيين) واجعله يرشف السوائل ببطء.
2. اعط المصاب مضاد حموضة.
3. إذا كان من الملائم، ضع زجاجة ماء ساخن فوق البطن المصاب أو وضع المصاب في حمام دافئ.
4. ضع احتمالية حدوث إقياء وحضر المصاب وضعه على الجانب الأيسر لتساعده على منع التقيؤ.
5. حافظ على المصاب في وضعية مريحة، يستلقي مع ثني الركبتين.

اطلب الرعاية الطبية في حالات:

- ألم مستمر لأكثر من 6 ساعات.
- المصاب غير قادر على شرب السوائل.
- المصابة حامل أو قد تكون حاملاً.
- البطن قاسٍ ومتألم.
- البطن منتفخ.
- ألم زائد بعد أن تضغط اصبعك على بطن المصاب وترفعها بشكل سريع.

- نزف أو برز أسود.
- المصاب لديه حمى.
- الألم يبدأ حول السرة وينتقل إلى أسفل الجانب الأيمن من البطن.

تحذير: لا تفعل

- إجراء حقنة شرجية ووضع ملينات ربما يجعله في حالة أسوأ أو يسبب مضاعفات مثل انفجار الزائدة الدودية.
- إعطاء سوائل أخرى غير السوائل الصافية لأنها تطيل مدة الألم و تجعله متواصلًا.
- إعطاء طعام صلب.
- إعطاء مشتقات الحليب.